

## الطيور المهاجرة

قد يُشاهد المرء أحياناً في السماء أسراباً من الطيور المهاجرة ، وقد يتساءل عن سبب هجرتها ، وإلى أين تذهب ، وما هي أنواع الطيور المهاجرة. تُعتبر هجرة الطيور من الرّحلات الموسمية إذ تقطع الطيور المهاجرة مسافاتٍ شاسعةٍ دون توقف ، ومن أهمّ الأسباب التي تدفعها للهجرة البحث عن الطعام ، والتزواج ، فهي تنتقل من المناخ البارد إلى المناخ الدافئ والذي يتناسب مع طبيعة جسمها ، حيث يتوفر طعامها في المناطق ذات المناخ الدافئ ، فكما هو معروف عندما يكون شمال الكرة الأرضية شتاءً فإن جنوبها يكون صيفاً، وعليه يتحدّد مسار هجرة الطيور.

### أنواع الطيور المهاجرة

#### طائر الحباري

يُعتبر هذا النوع الأكثر انتشاراً وتنوعاً؛ فهناك الحباري العربي الذي يُعدّ الأكثر شيوعاً في العالم، وبشكلٍ عام يَنتشر الحباري في مناطق مختلفة من العالم ؛ ويمتدّ موطنه من المحيط الأطلسي غرباً في جزر الكناري إلى شمال إفريقيا مثل المغرب ، والجزائر ، و مصر ، وموريتانيا ، وسيناء مصر ، ثمّ إلى فلسطين وشبه الجزيرة العربية ، حتّى جنوب إيران ، وأفغانستان ، وباكستان ، وإلى الشرق من منغوليا. و يبدأ موسم الهجرة في رحلة الذّهاب خلال فصل الخريف أي أواخر شهر أوت وأوائل شهر نوفمبر ، ورحلة العودة تكون خلال فصل الرّبيع أي من أوائل شهر مارس حتى شهر ماي.

#### طائر الكركي

طائر الكركي هو طائرٌ كبير الحجم ، ويتميّز بمنقاره الطّويل المستقيم ، ويتواجد الكركي في خمسة عشر نوعاً ؛ فهناك المُتوج الذي يتواجد في إفريقيا ، والرّمادي الذي يتكاثر في شمال أوروبا وآسيا ، والكركي ساروس في جنوب آسيا ، والكركي الأسترالي في أستراليا. تُهاجر طيور الكركي على شكل نظام الخطوط ، وأحياناً على شكل الحرف V ، وفي أحيانٍ أخرى على شكل الرقم 8، وهجرتها هي هجرةً طبيعية؛ أي تُهاجر من شمال الكرة الأرضية خلال فصل الخريف ، وتعود في فصل الرّبيع إلى موطنها حيث يتجدد الطعام من جديد.

### أنواع أخرى من الطيور المهاجرة

من الطيور التي تُهاجر في رحلاتٍ موسمية هي طيور القطا، والوز الرّبيعي، والسّمان، والخواضير، والدّخل، والقميري، والصّفار، والصّقور، والنّحم (البط)، والكداري، والوز الشّتوي.

